

مركز المخطوطات والتراث والوثائق

الفهارس والببليوغرافية

٣

مؤلفات ابن الجوزي

تأليف

عبد الحميد العلوجي

(طبعة جديدة مزيدة)

منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق

مقدمة

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد:

يسعد مركز المخطوطات والتراث والوثائق أن يكون نصيبه طباعة هذا السفر العظيم «مؤلفات ابن الجوزي» للأخ الأستاذ عبدالحميد العلوجي الذي وافق مشكوراً قبل احتلال الكويت أن تكون الطبعة الثانية للكتاب من حظ مركزنا، أما الطبعة الأولى عام ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م فكانت طباعتها في بغداد .

وأنا أكتب هذه المقدمة للكتاب تمهيداً لدفعه للمطبعة لا أدري مصير أخي العلوجي بعد الذي جرى من دمار وأسى وحزن للعلم وأهله في العراق، فلنا هناك أحبة نودهم ويودوننا ليسوا على منهاج الظلمة ولا من أتباعهم ولكنه السيف الذي قطع الجسد الواحد حتى جعله شلواً ممزقاً.

تأتي هذه الطبعة في خضم أحداث مؤلمة حدثت ولا زالت تبعاتها يتحملها المخلصون الذين أخفوا إيمانهم فلا نملك لهم إلا الدعاء بأن يصبرهم رب العزة والجلال على ما أصابهم وأن يشرق على ديار الإسلام والمسلمين الحق والنصر في القريب العاجل لتقشع ما حجب من رؤية إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير .

لقد تداول أهل العلم وطلابه هذا الكتاب حين صدوره بشغف واهتمام ولقلة النسخ المطبوعة منه أخذ الكثير من الناس والمراكز العلمية والمكتبات بتصويره - فوتوكوبي - لتعم فائدته على أهل البحث العلمي وطلاب الدراسات العليا وللحاجة إلى معرفة أماكن وجود مؤلفات ابن الجوزي في العالم التي بينها الأخ العلوجي في هذا الفهرس ونفع بها خلقاً فقد كان مؤلفه هذا نادر الوجود في هذه الأزمان .

حثثنا الأستاذ عبدالحميد على سرعة إنجاز الفهرس ليقوم المركز بطبعه وتعم فائدته على العلم وطلابه فسارع مشكوراً - وبعون من الله - على إتمامه وها هو الآن بين يدي محبيه .

والله أسأل للقائمين على خدمة تراث الأمة الإسلامية العظيمة التوفيق والسداد وأن يعظم أجرهم وينفع بهم ويكرم مثوى الراحلين منهم . والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

محمد بن إبراهيم الشيباني
مدير عام مركز المخطوطات والتراث والوثائق

(ج)

أبو الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي

حيـاتــه

هو جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد القرشي ، التيمي البكري البغدادي الحنبلي . . المعروف بابن الجوزي نسبة إلى مشرعة الجوز (من محلات بغداد)، أو نسبة إلى فرضة من فرض البصرة يقال لها جوزة ، أو لجوزة في دار جده بواسط ، أو لفرضة الجوز ، أو محلة بالبصرة تعرف بمحلة الجوز .

ولد ببغداد سنة ٥٠٨هـ (أو سنة ٥١٠هـ) / ١١١٤م ، ومات أبوه وعمره ثلاث سنين . وكان في صباه ديّناً ، مجموعاً على نفسه ، لا يخالط أحداً ، ولا يلعب مع الصبيان . وكان أهله تجاراً في النحاس .

ولما ترعرع جاءت به عمته إلى مسجد محمد بن ناصر الحافظ ، فلزم الشيخ يقرأ ويسمع عليه الحديث . وتفقه على أبي حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني والقاضي أبي يعلى بن الفراء الصغير وابن الزاغوني ، وتلقى الفقه أيضاً والخلاف والجدل والأصول من أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري ومهر في اللغة والأدب على أبي منصور الجواليقي، فبوأه ذلك أن يكون علامة زمانه في التاريخ والحديث .

وروى عنه خلق، منهم ولده الصاحب محيي الدين، وسبطه أبو المظفر الواعظ ، والشيخ موفق الدين، والحافظ عبدالغني، وابن الدبيثي، وابن القطيعي وابن النجار وابن خليل وابن عبدالدائم .

وتفرد بفن الوعظ الذي لم يسبقه إليه أحد ، ولم يلحق له شأواً فيه ، وقد وعظ وهو ابن عشرين سنة أو دونها، وحضر مجالس وعظه الأمراء والوزراء والعلماء والفقراء وسمعه الخلفاء ونساؤهم . . وحضور مجلس وعظه كان عددهم بين عشرة آلاف ومائة ألف . وغبطه على هذه المنزلة مخالفوا مذهبه ، فأحفظوا عليه السلطات وحرضوها على مصادرة حريته وامتهان كرامته ، فألقت عليه القبض وأرسلته مخفوراً إلى واسط ليقضي في سجنها خمس سنين ، اطلق بعدها سراحه وعاد إلى بغداد .

واجتمعت للرجل قوة العارضة في الوعظ نثراً وشعراً ، وقد ذكر له مؤرخو حياته هذه الأبيات :

يا صاحبي إن كنت لي أو معي فعُج إلى وادي الحمى ترتع
وسل عن الوادي وسكانه وانشد فؤادي في ربا المجمع
حي كثيب الرمل رمل الحمى وقف وسلم لي على لعلع
واسمع حديثاً قد روته الصبا تسنده عن بانة الأجرع
وابك فما في العين من فضلة ونُبْ - فدتك النفس - من مدمعي

وله :

رأيت خيال الظل أعظم عبرة لمن كان في أوج الحقيقة راق
شخوص وأشكال تمر وتنقضي وتفنى جميعاً والمحرك باق

وسأله رجل يوماً في مجلس الوعظ : أيما أفضل ، اسبّح ، أم استغفر ؟
فقال : الثوب الوسخ أحوج إلى الصابون من البخور .

وكانت وفاة ابن الجوزي في بغداد ، ليلة الجمعة بين العشاءين في الثاني عشر من شهر رمضان سنة ٥٩٧هـ - ١٢٠١م ، وحملت جنازته على رؤوس الناس ، وكان الجمع كثيراً جداً . . وكان يوماً مشهودا . . حتى قيل إن الناس أفطروا من شدة الزحام ووقدة الحر . ودفن بباب حرب في الجانب الغربي من بغداد عند أبيه بالقرب من الإمام أحمد بن حنبل .

(هـ)

مؤلفـــات ابـن الجـــوزي

مصادرهـــا

(١) ابن الجوزي : كتاب القصاص والمذكرين (تحقيق الدكتور مارلين سوارتز، دار المشرق - بيروت ١٩٧١) نسب لنفسه في الصفحات ١٤٥-١٤٦ الكتب الآتية :

١ - زاد المسير في علم التفسير .

٢ - المغني .

٣ - إيضاح البيان في تفسير القرآن .

٤ - ناسخ القرآن ومنسوخه .

٥ - مختصر ناسخ القرآن ومنسوخه .

٦ - ناسخ الحديث ومنسوخه .

٧ - مختصر ناسخ الحديث ومنسوخه .

٨ - جامع المسانيد .

٩ - الحدائق .

١٠ - نفي النقل .

١١ - المدبّج .

١٢ - صفوة الصفوة .

١٣ - منهاج القاصدين .

١٤ - فضائل عمر بن عبدالعزيز .

١٥ - فضائل الحسن .

١٦ - فضائل الفضيل .

١٧ - فضائل أحمد بن حنبل .

١٨ - فضائل معروف .

١٩ - فضائل بشر .

٢٠ - فضائل إبراهيم بن أدهم .

٢١ - عيون الحكايات .
٢٢ - تبصرة المبتدىء .
٢٣ - كنز المذكّر .
٢٤ - اللؤلؤ .
٢٥ - الملح .
٢٦ - المدهش .
٢٧ - الملهب .
٢٨ - صبا نجد .
٢٩ - نسيم الرياض .
٣٠ - المنتخب .

(٢) ابن خلكان : وفيات الأعيان (تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، مطبعة السعـادة ـ القاهرة) المجلد الثاني ، ذكر في الصفحات ٢٨٧ ، و٣٢٠ و٣٢١ و٣٦٧ ، والمجلد الثالث ، في ص ٤٤٥ . . ذكر لابن الجوزي :
١ - زاد المسير في علم التفسير .
٢ - المنتظم .
٣ - الموضوعات .
٤ - تلقيح فهوم الأثر .
٥ - لقط المنافع .
٦ - شذور العقود .
٧ - تنوير الغبش .
٨ - صفة الصفوة .
٩ - الأذكياء .
١٠ - الألقاب .

(٣) ابن رجب البغدادي : الذيل على طبقات الحنابلة (تحقيق محمد حامد الفقي ، مطبعة السنة المحمدية ـ القاهرة ١٩٥٢م ، ذكر في الجزء الأول ، لابن الجوزي ،

في الصفحة ٤٠١ كتاب (فوات تاريخ الخطيب) وفي الصفحة ٤٠٤ كتاب (المصباح المضيء في دولة المستضيء) وفي الصفحات ٤١٦ ـ ٤٢١ هذه التآليف:

١ - كتاب المغني في التفسير .
٢ - زاد المسير في علم التفسير .
٣ - تيسير البيان في تفسير القرآن .
٤ - تذكرة الأريب في تفسير الغريب .
٥ - غريب الغريب .
٦ - نزهة العيون النواظر في الوجوه والنظائر .
٧ - الوجوه النواضر في الوجوه والنظائر .
٨ - الإشارة إلى القراءة المختارة .
٩ - تذكرة المنتبه في عيون المشتبه .
١٠ - فنون الأفنان في عيون علوم القرآن .
١١ - ورد الأغصان في فنون الأفنان .
١٢ - عمدة الراسخ في معرفة المنسوخ والناسخ .
١٣ - المصفى بأكف أهل الرسوخ من علم الناسخ والمنسوخ .
١٤ - منتقد المعتقد .
١٥ - منهاج الوصول إلى علم الأصول .
١٦ - بيان غفلة القائل بقدم أفعال العباد .
١٧ - غوامض الآلهيات .
١٨ - مسلك العقل .
١٩ - منهاج أهل الإصابة .
٢٠ - السر المصون .
٢١ - دفع شبه التشبيه .
٢٢ - الرد على المتعصب العنيد .
٢٣ - جامع المسانيد بألخص الأسانيد .

- ١ -

الآثــار العلويــة

ذكره سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ، وقال إنه في مجلد .

- ٢ -

آفة أصحاب الحديث

ذكره سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان وقال إنه في جزء . وورد في فهرست كتب ابن الجوزي وقال مؤلفه المجهول إنه في مجلد . وورد عند إسماعيل البغدادي في هدية العارفين بعنوان : «آفة أصحاب الحديث والرد على عبدالمغيث» وبهذا العنوان أيضاً ورد عند ابن رجب البغدادي . وكان عبدالمغيث بن زهير الحربي صنف تصنيفين في إثبات أن النبي ﷺ صلى خلف أبي بكر الصديق ، فنازعه ابن الجوزي في ذلك ورد عليه في الكتاب المذكور . وعنوانه عند بروكلمان : «آفات أصحاب الحديث» .

ومنه نسخة مخطوطة في : مكتبة المشهد الرضوي ٤ : ١٢ رقم ٣٤ .

- ٣ -

أحاديث التعليــق

في هذا الكتاب محاولة لإثبات رواة الأحاديث التي ذكرها البخاري دون إسناد .
راجع : التحقيق في أحاديث الخلاف .

- ٤ -

الأحاديث الرائعة

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام وأشارت الدكتورة ناجية عبدالله إبراهيم إلى أن الصفـدي ذكـره بعنوان «الأحاديث الرائقة» في الوافي بالوفيات (١٥ ـ ١٧/ق١/ق ١٥٣) .

- ٥ -

الأحاديث الواهية

راجع : العلل المتناهية في الأحاديث الواهية .

- ٦ -

أحاديث وحكايات من فوائد أبي سعيد البغدادي

منه نسخة مخطوطة في دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع برقم ١٢٢/٦٨ .

- ٧ -

احتباس المجالس

ذكره سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان ، وقال إنه في مجلد .

- ٨ -

إحكام الأشعار بأحكام الأشعار

قال سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان والذهبي في تاريخ الإسلام إنه في مجلدين ، وقال ابن رجب إنه عشرون جزءا ، وتوهم مؤلف (فهرست كتب ابن الجوزي) في قوله إنه في مجلد ، وقد ذكره بعنوان (أحكام الأشعار) وجعله في علم الحديث . وورد عند الصفدي أنه في فنون شتى ، وأنه عشرون جزءا . وقد أشارت إلى ذلك الدكتورة ناجية عبدالله إبراهيم نقلاً عن الوافي بالوفيات ١٥/١٧/ق١/ق١٥٣) . وذكره ابن الفرات في تاريخه بعنوان (الأشعار)، وذكر حاجي خليفة في كشف الظنون أن المؤلف رتبه على عشرة أبواب فيما يدل على مدح الشعر وكراهته ، وما روي عن الأنبياء ، وما سمعه رسول الله ﷺ منه ، وما تمثل به الصحابة، وما روي عن الخلفاء والعلماء والعشاق والزهاد، ومن حفظه في المنام .

وورد في (فهرست كتب ابن الجوزي) بعنوان (أحكام الأشعار) .

MU'ALLAFAT IBN AL-JAWZI

ABDULHAMEED AL-ALLOOJI

PUBLICATIONS OF MANUSCRIPTS,
HERITAGE AND DOCUMENTS CENTER – KUWAIT